

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وليس خضابا ما علاه وإنما ... جرى فيه بعد الدمع ما عز من دمي) .
- (ولم يعد مني اللون لون سواده ... خلا أنني أشقى وقيل له انعم) .
- وقال وقد جاء الشاعر المفلق أبو العباس أحمد بن عبد المنان بيت الكتاب وفي عينه خضرة .
- (أيا أحمد المرتضى للعلا ... ومن حاز في صنعه كل زين) .
- (تراءيت في العلم روضا نصيرا ... فلاتنكرن خضرة حول العين) .
- وله فيه .
- (لك الخير عدم السبك أبدل ناظري ... زمردة مخضرة من لجينه) .
- (فلا تنكروا ما راع من ذاك إنني ... لصائع تبر القول ناقد شينه) .
- (ولا عجب إن أعوز السبك صائغا ... فأوجب عدم السبك خضرة عينه) .
- وقال فيمن يعرف بالصهال .
- (ألا رب فرسان توافوا فأدركوا ... مع الليل أوتارا لهم دون إمهال) .
- (وأجروا بصهال كميئا كما ابتغوا ... فلا تنكروا الإجراء منهم بصهال) .
- ولما كتب الرئيس الكاتب الجليل أبو عبد الله العزفي مداعبا .
- (يا عصبة كل فتى منهم علم ... فرغتم من كتبكم ردوا القلم) .
- أجابه ابن الحاج المذكور بقوله .
- (ألا احتسبوا ما قد أعرتم لفتية ... تكرمكم بالصفح عن فعلهم قاضي) .
- (ولا تطمعوا في الرد فالناس كلهم ... رأوا أن مولانا له القلم الماضي) .
- وقال الوادي آشي نقلت من خط الكاتب العلامة الصدر البارع الحاج